

سنن ابن ماجه

3969 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا محمد بن بشر . حدثنا محمد بن عمرو . حدثني أبي عن أبيه علقمة بن وقاص قال مر به رجل شرف . فقال له علقمة إن لك رحما . وإن لك حقا . وإني رأيته تدخل على هؤلاء الأمراء . وتتكلم عندهم بما شاء أ . أن تتكلم به . وإني سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول أ يقول قال رسول أ .
له D أ فيكتب . بلغت ما تبلغ أن يظن ما . أ رضوان من بالكلمة ليتكلم أحدكم إن (Y رضوانه إلى يوم القيامة . وأن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط أ . ما يظن أن تبلغ ما بلغت . فيكتب أ D عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه) .
قال علقمة فانظر ويحك ماذا تقول وماذا تكلم . فرب كلام (قد) منعني أن أتكلم به ما سمعت من بلال بن الحارث .

[ش - (بالكلمة من رضوان أ) أي من الكلمات التي تكون سببا لرضوان أ تعالى . (أن تبلغ) أي تلك الكلمة من رضوان أ . (ما بلغت) من الحد والقدر . أي يرى أنه يحصل بها شيء من الرضوان على تقدير القبول عنده تعالى ولا يرى أنه يحصل لها القدر الذي حصل . وبالجمله فالتكلم لا بد له من النظر التنام في حسن الكلام وقبحه . [K صحيح